

مصر

حقائق وأرقام

كانون الثاني/يناير - كانون الأول/ديسمبر 2024



اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) منظمة غير متحيزة، ومحايدة، ومستقلة، تضطلع بمهمة توفير الحماية والمساعدة الإنسانية للمتضررين من النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى. وإلى جانب تقديم المساعدات الإغاثية، تروج للقانون الدولي الإنساني، وهو مجموعة قوانين مهمتها حماية ضحايا الحروب. وقد باشرت اللجنة الدولية العمل في مصر على فترات متقطعة منذ أكثر من 100 عام، إذ تعود بدايات وجودها في البلاد إلى الحربين العالميتين الأولى والثانية، واستمر عملها الإنساني في جميع النزاعات المسلحة الكبرى التي خاضتها مصر على مدار القرن الماضي. أما اليوم، فإن اللجنة الدولية تواصل جهودها الإنسانية من خلال بعثتها في القاهرة التي أنشئت في عام 1983 لتكون مقررًا دائمًا للمنظمة في البلاد.

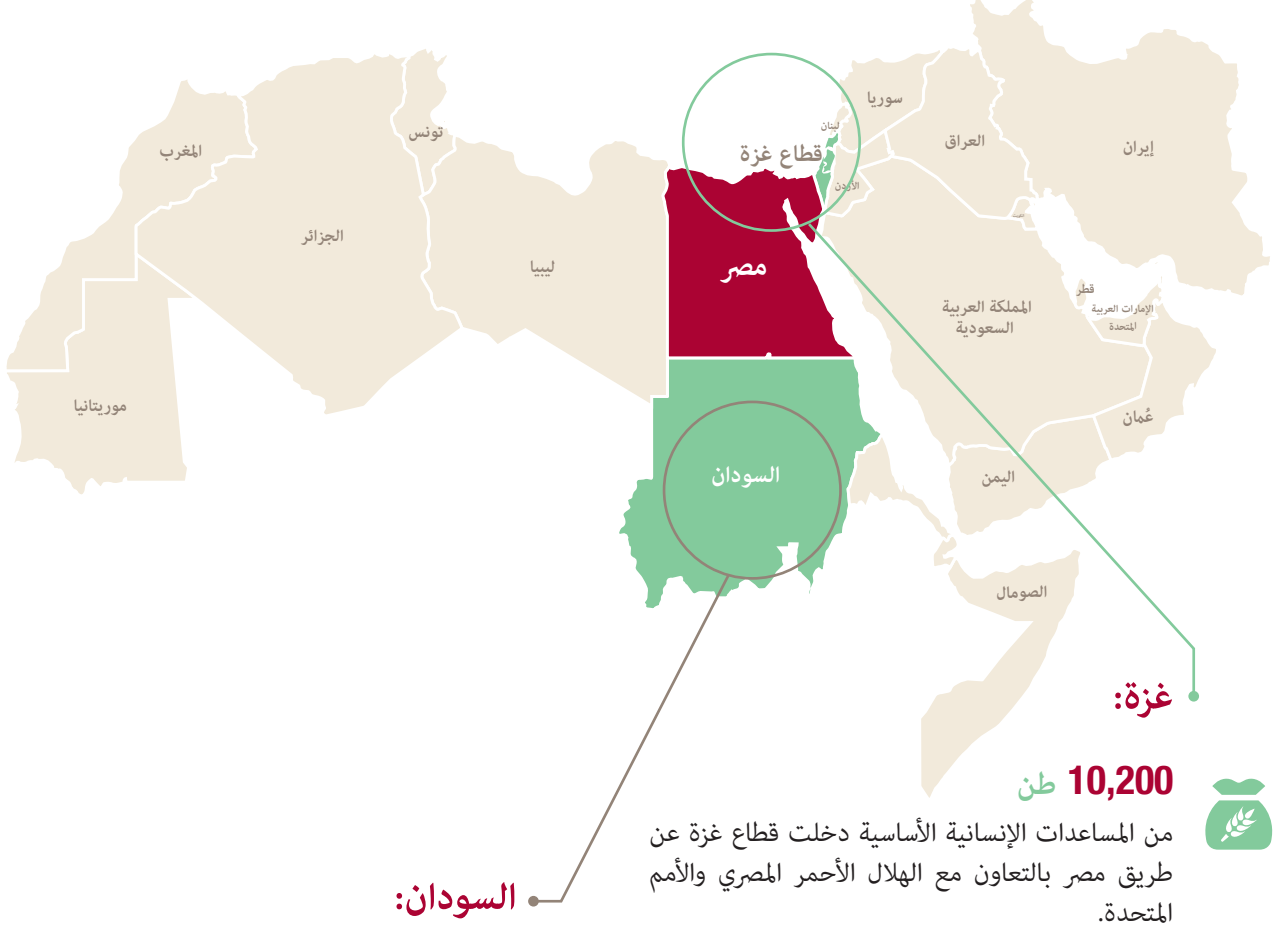
مهام بعثة اللجنة الدولية في القاهرة:

- العمل بمثابة مركز عمليات رئيسي لدعم أنشطة الاستجابة المتواصلة للنزاعات في المناطق المجاورة، مثل قطاع غزة والسودان، في إطار من التعاون الوثيق مع الهلال الأحمر المصري.
- التعاون الوثيق مع الهلال الأحمر المصري، الشريك الإنساني الرئيسي للمنظمة في مصر، لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتنوعة، وتقديم المساعدة للفئات المستضعفة، سواء داخل مصر أو في المنطقة ككل.
- العمل على لم شمل العائلات التي مزقتها النزاعات أو أعمال العنف أو الهجرة، وتيسير خدمات الاتصال والبحث عن المفقودين لمساعدة الأفراد على استعادة الاتصال بذويهم.
- تعزيز القانون الدولي الإنساني لدى مختلف الجهات المعنية، بمن في ذلك ضباط الجيش والشرطة والأوساط القضائية والدبلوماسية والأكاديمية، بالتنسيق مع اللجنة القومية للقانون الدولي الإنساني بجمهورية مصر العربية.
- تنسيق مساعي الدبلوماسية الإنسانية مع عدد من الجهات الفاعلة، تشمل الأوساط الدبلوماسية والمنظمات الإقليمية، مثل جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي، بالإضافة إلى المنظمات الدولية العاملة في مصر.
- استضافة فرق عمل إقليمية مهمتها تعزيز حضور اللجنة الدولية في العالم العربي وتفاعلها معه، ومن ضمنها الفريق الإقليمي للقانون الدولي الإنساني، والمركز الإقليمي للإعلام.

ركزت اللجنة الدولية في عام 2024، في إطار شراكتها مع الهلال الأحمر المصري ومنظمات أخرى، على الآتي:

دعم ضحايا النزاعات المسلحة في المنطقة

تقدم بعثة اللجنة الدولية في مصر الدعم الدبلوماسي والعملي واللوجستي لأنشطة الاستجابة الإنسانية التي تجريها في البلدان المجاورة المتضررة من النزاعات، ومن ذلك:



581 مكالمات هاتفية

يسّرت بعثة اللجنة الدولية في القاهرة إجراءات إعادة الاتصال بين مواطنين سودانيين في مصر وعائلاتهم في السودان.



217 طلب بحث عن مفقودين

قدّمها سودانيون في مصر يسعون إلى استعادة الاتصال بأفراد عائلاتهم التي تشتت شملها من جراء النزاع الدائر في السودان.



65,838 مكالمات هاتفية

يسّر الهلال الأحمر المصري إجراءات إعادة الاتصال بين الأفراد الوافدين إلى مصر بعائلاتهم في قطاع غزة. وتسعى لتحقيق ذلك باستخدام ثلاث مجموعات طوارئ قدمتها اللجنة الدولية، وتتكون من هواتف محمولة وأجهزة توجيه للإنترنت.



430 عائلة فلسطينية

و51 من الفلسطينيين العالقين في مصر حصلوا على مساعدات نقدية لتلبية احتياجاتهم العاجلة، بالتعاون مع الهلال الأحمر المصري.



227 متطوعاً من الهلال الأحمر المصري

من محافظات القاهرة وشمال سيناء وبورسعيد والإسماعيلية والإسكندرية وأسوان حصلوا على دورات تدريبية في مجالات الإسعافات الأولية وخدمات إعادة الروابط العائلية وآليات الاستجابة للطوارئ لتعزيز القدرة على الاستجابة للأزمة الراهنة في قطاع غزة.



التأهب لحالات الطوارئ بالتعاون مع الهلال الأحمر المصري

تعمل اللجنة الدولية مع الهلال الأحمر المصري بشكل وثيق لتلبية الاحتياجات الإنسانية في مصر والإقليم عن طريق تكامل الجهود والتعاون في مجالات، منها التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة لها. وقد تعاونت المنظمتان في عام 2024 في النواحي التالية:

100 مجموعة إسعافات أولية



جرى تسليمها إلى الهلال الأحمر المصري لدعم قدراته في الاستجابة لحالات الطوارئ.

20 من أجهزة الاتصالات اللاسلكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة



جرى تسليمها إلى الهلال الأحمر المصري لتعزيز قدراته في الاستجابة لحالات الطوارئ.

153 متطوعًا



حصلوا على دورات تدريبية في مجال الأمن والسلامة في حالات الطوارئ، لتعزيز فهم المخاطر الناشئة عن العمليات الإنسانية في مناطق النزاع، وإدارة هذه المخاطر على النحو الواجب.

10 مخازن/مستودعات متنقلة



جرى تسليمها إلى الهلال الأحمر المصري لدعم جهوده في توسيع القدرات اللوجستية.

لم شمل العائلات

تعمل اللجنة الدولية، في إطار مهمة الحماية التي تضطلع بها، للحيلولة دون تشتت العائلات، والبحث عن المفقودين منها، ولم شمل أفرادها. فغالبًا ما يفقد الوافدون إلى مصر، وهي بلد عبور للمهاجرين الفارين من النزاعات، التواصل مع أفراد عائلاتهم في أثناء رحلة الهجرة. وتساعد اللجنة الدولية من خلال بعثتها في القاهرة في جهود البحث عن مئات العائلات التي شتتها النزاعات المسلحة أو العنف أو الكوارث أو الهجرة، وإعادة الاتصال بين أفرادها، ولم شملها. وحققت اللجنة الدولية في عام 2024 ما يلي:

25 رسالة صليب أحمر



وتحيات شفهية (سلامات) جرى تبادلها بين عائلات تقيم في مصر وأقاربها الذين زارتهم اللجنة الدولية في أماكن احتجاز خارج البلاد.

397 وثيقة سفر صدرت من اللجنة الدولية



نيابةً عن لاجئين/طالبي لجوء في مصر لإعادة توطينهم في بلدن أخرى.

6,840 شخصًا



تواصل مع اللجنة الدولية عبر زيارات ومكالمات هاتفية ورسائل بريد إلكتروني للاستفسار عن خدمات الحماية و/أو إعادة الروابط العائلية.

2,656 طلب بحث عن مفقودين



قدمها أشخاص يبحثون عن ذويهم، ويتولى موظفو اللجنة الدولية العمل عليها في الوقت الراهن.

107 أشخاص



كانوا قيد البحث وعُثر عليهم بفضل جهود اللجنة الدولية، وأعيد الاتصال بهم عن طريق رسائل الصليب الأحمر أو المكالمات الهاتفية، أو تلقت العائلات مساعدة لجمع شملها في القاهرة. يستغرق العمل في المتوسط نحو أربع سنوات، بدءًا من تلقي طلب البحث عن مفقود حتى العثور على الشخص المنشود.

3,537 مكالمات هاتفية



يسّرت اللجنة الدولية سبل إجرائها لمساعدة مهاجرين مقيمين في مصر على الاتصال بذويهم في الخارج.



أم سودانية تحتضن ابنتها في مكتب اللجنة الدولية في القاهرة بعد سبع سنوات من الانفصال.

التعريف باللجنة الدولية والتوعية بالقانون الدولي الإنساني

تسعى اللجنة الدولية إلى الترويج للقانون الدولي الإنساني على الصعيد العالمي لحماية المتضررين من النزاعات المسلحة والعنف. وتعمل المنظمة في مصر على التوعية بالقانون الدولي الإنساني على الصعيدين الوطني والإقليمي عن طريق مد الصلات مع القوات المسلحة والقوات الأمنية، والأوساط القضائية والإعلامية والأكاديمية، والمؤسسات ذات الثقل، مثل جامعة الدول العربية والأزهر الشريف. وقد ركزت اللجنة الدولية في عام 2024 على ما يلي:



صورة جماعية من الاجتماع الأول لجامعة الدول العربية واللجنة الدولية حول القانون الدولي الإنساني والتكنولوجيات الحديثة، والذي عُقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة.



جلسة تعريفية بالقانون الدولي الإنساني نظمها اللجنة الدولية بالتعاون مع القوات المسلحة المصرية.

على الصعيد الوطني:

مع الأوساط الإعلامية والأكاديمية:

155 طالبًا و**75** مدرّسًا وأستاذًا من كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر شاركوا في حلقتي عمل حول القواسم المشتركة بين القانون الدولي الإنساني والشريعة الإسلامية، عُقدتا بالتعاون بين اللجنة الدولية وجامعة الأزهر.

200 طالب حقوق من جامعة بورسعيد شاركوا في جلسة توعية لتعزيز المعرفة بالقانون الدولي الإنساني.

25 صحفيًا من مختلف وسائل الإعلام المحلية والإقليمية حضروا حلقة عمل للتعريف بالقانون الدولي الإنساني.

على الصعيد الإقليمي:

59 مشاركًا من **16** دولة عربية، منهم ممثلون عن مؤسسات حكومية وأكاديمية، حضروا فعاليات الدورة العربية الإقليمية للقانون الدولي الإنساني التي نظمتها اللجنة الدولية وجامعة الدول العربية في مدينة شرم الشيخ بمصر.

61 مسؤولًا حكوميًا رفيع ومتوسط المستوى من **12** دولة عربية، إلى جانب كوادرن من جامعة الدول العربية، شاركوا في الاجتماع المشترك الأول بين جامعة الدول العربية واللجنة الدولية بشأن «التكنولوجيات الحديثة والقانون الدولي الإنساني» في مقر الجامعة بالقاهرة.

مع القوات المسلحة والشرطة:

3,888 ضابطًا وطالبًا عسكريًا وجنديًا مصريًا تعززت معرفتهم بالقانون الدولي الإنساني عبر **26** دورة تدريبية وجلسة نشر معرفة بالقانون الدولي الإنساني.

79 ضابطًا من القوات المسلحة المصرية و**46** ضابطًا من الشرطة المصرية، مرشحين لعمليات حفظ السلام، شاركوا في دورة تدريبية و**3** جلسات توجيهية حول القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

45 ضابطًا من هيئة القضاء العسكري والقوات المسلحة المصرية، و**2** من ضباط الشرطة، و**16** عضوًا في اللجنة القومية للقانون الدولي الإنساني، شاركوا في **3** اجتماعات مائدة مستديرة حول موضوعات متنوعة تتعلق بالقانون الدولي الإنساني.

2,515 ضابط شرطة مصريًا حصلوا على **7** دورات تدريبية وجلسات نشر معرفة بالقانون الدولي الإنساني، للتعريف بهذا الفرع من القانون وعلاقته بالقانون الدولي لحقوق الإنسان.

مع اللجنة القومية للقانون الدولي الإنساني في مصر:

59 عضوًا باللجنة القومية للقانون الدولي الإنساني ومسؤولًا حكوميًا في مصر شاركوا في حلقتي عمل لتعزيز المعرفة بالقانون الدولي الإنساني، وقد انضم إليهم 5 من أعضاء اللجنة الدائمة للقانون الدولي الإنساني بالملكة العربية السعودية، و**7** أعضاء من اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني بدولة قطر.